

قصة موسى عليه السلام (62) قصة تيه بنى إسرائيل - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل
لا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهاي هدي محمد صلى الله عليه
واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع آآ سلسلة آآ قصة موسى عليه السلام وحلقة جديدة من هذه القصة العظيمة المليئة بالفوائد
الايمنية. وصلنا الى قول الله عز وجل - 00:00:47

وفي سورة آآ الاعراف وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه وان اضرب
بعصاك الحجر. فانبجست منه اثنتا عشرة عينا الى اخر الآيات. يبقى دى قصة او حدس لبني اسرائيل. زهب اه بعض المفسرين
اه - 00:01:07

ابن كسيير رحمه الله ان هذه الحوادس كانت التزيل بالغمam وانزال المن والسلوى وآآ تفجير آآ الحجر عيونا لموسى عليه السلام وغيرها
من الاحdas وقعت لبني اسرائيل في فترة ستيه. وقعت لبني اسرائيل في فترة التيه. فلزماما ان نرجع - 00:01:37

آآ نقف مع هذه القصة. يعني مسلا عندنا ابن كسيير رحمه الله آآ ذكر ورواه عن النسائي كذلك وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله عز وجل وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المن والسلوى قال ثم ظلل عليهم الغمامه في - 00:02:07

تih ثم ظل ظلل عليهم الغمامه في التيه. طبعا اه لا يمكن بالجزم ما عندناش في القرآن هي بتجزم ان الحوادس دى وقعت في التيه.
لكن بنقول ده اختيار اه ابن كسيير ورد عن - 00:02:27

الصحابه وعلى كل فاقدة يعني يلزمون الوقوف مع هذه القصة. قصة تيه بنى اسرائيل وردت في الكتاب العزيز في سورة المائدة في اه
موضوع متصل بداية القصة تفاصيلها ونهايتها بالعقوبة في الوجود في التيه. فنقف مع - 00:02:47

عهوا مع ما فيها من فوائد ايمنية ومع فوائد آآ تربوية. قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ
جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا - 00:03:07

الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبو خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجال من الذين يخافون - 00:03:27

انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فازا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها. فاذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا - 00:03:47

قادعون. قال رباني لا املك الا نفسي واخي. ففرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها رمت عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض.
ده الموضع الشاهد. يتبعون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:04:10

اه قصة تيه بنى اسرائيل اه التيه في اللغة مأخوذ من الفعل لتأه تايهها وتيها كمصدر والتيه بالالف واللام كده بقول التيه كده باطلاق
بتكون المفارة او السحرة تلا عالمة فيها يهتدى بها. اما في الاصطلاح لو قلنا كده ازا ذكرنا مازا تعرف عن التيه؟ ايه هو التيه اللي ورد

قيل التيه وعقوبة الله عقوبة من الله تعالى استحقها جيل من اجيال بنى اسرائيل. هم الذين رفضوا الامر طول الارض المقدسة التي كتب الله لهم. رفضوا الامر بدخول الارض المقدسة التي كتب الله له. ونقصوا على اعقابهم - 00:05:01

بعد ان نجاهم الله من فرعون وقومه واسبغ عليهم نعمه الكثيرة. فكان جزاؤهم انتهاهم في الصحراء اربعين سنة تاهوا في الصحراء اربعين سنة. القصة دي مذكورة في كتاب الله عز وجل ومذكورة كذلك في - 00:05:21

ا يعني بيذكورة في القرآن ومذكورة في التوراة. ولكن ذكرها في التوراة اه في اه سفر العدد مذكورة فيه ببساط اكتر. وفيها بقى طبعا ايه يعني تفاصيل تفاصيل كسيرة اما اسلوب القرآن في ذكر القصص فهو يأتي الى مواضع - 00:05:41 العبرة ومواطن الفائدة الایمانية. وما ذكر الله عز وجل هذه القصص في القرآن الا لتدريب الامة تربى الامة المسلمة على اه معانى الایمان في هذه القصص. مهم جدا يعني هو ربنا يقول لنا القصص دي اقدر كان في - 00:06:11

عبرة لاولي الالباب ما كان حديسا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم فالواجب علينا ان كل ما نقف امام قصة من قصص القرآن نبحث عما فيها من الهدى والرحمة والایمان - 00:06:31

ونبحس عما فيها من الفوائد ونبحس عما فيها اه من اه معانى اه العبودية ومعانى القيم القيام بامر الله عز وجل. عمّت المفسرين على ان الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء - 00:06:51

الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء. يبقى بنى اسرائيل لما عبروا البحر الاحمر كان اسمه بحر الكلزم عبروا البحر ولما نزلوا في سيناء طلب منهم ان يدخلوا الارض المقدسة كما - 00:07:11

تفصيله معنا فتكلوه. ملخص القصة كما ورد في سورة المائدة. ورد في الآيات اللي وردت في سورة المائدة بالآية عشرين لآية ستة وعشرين الآيات الستة ديت بتتصور لنا ما جبل عليه بنو اسرائيل من جبن شديد. وعزيمة خوارة - 00:07:31

وعصيان للرسل وايثار للذلة مع الراحة. على العزة مع الجهاد. وقصة بتحكي باسلوبها البليغ ان بنى اسرائيل بعد ان ساروا مع نبيهم موسى عليه السلام آآ عقب غرق فرعون امام اعينهم اوحي الله تعالى الى موسى ان يختار من قومه اثنى عشر نقيبا - 00:07:51

ودي كانت البداية امره الله عز وجل ان يختار من قومه اثنى عشر نقيبا. في آآ آية في سورة في سورة يا ريت قوله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. النقيب - 00:08:17

الكبير في القوم يسمى نقيب وكذلك يسمى الكفيل واصل كلمة نقيب خوزة من النقب اللي هو النقب الواسع يعني آآ او مأخوذة من التنقيب يعني البحث عن الامور. طب يسمى الكبير القوم النقيب ليه؟ لانه بيفتح عن احوال الناس ويقوم بمهامهم - 00:08:37

ومصالحهم ودي مسئولية. المهم ان النقيب زي ما بيقول يا امام الالوسي فعييل بمعنى فاعل ومشتققة من النقد بمعنى التفتیش ومنه قوله عز وجل فنقبوا في البلاد. وسمي بذلك لتفتيشه عن احوال القوم وامرهم - 00:09:04

والمعنى معنى الآية ولقد اخذ الله العهود المؤكدة على بنى اسرائيل لكي يعملوا بما كلفهم به من التكاليف وامر نبيه موسى عليه السلام ان يختار منهم اثنى عشر نقيبا. ليه اشمعنا اتناشر يعني؟ لان - 00:09:24

الآية ليه؟ وقد طعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما. والاسباط جمع سبت. والسبط بالنسبة لبني اسرائيل زي القبيلة بالنسبة للعرب بنو اسرائيل كانوا آآ لابس زي ما ذكر المؤرخون كانوا ستميت الف ابن خدون طبعا برضع كده يقول اكلوا اقل من كده بكثير ايا كان - 00:09:44

عددهم كانوا عدة مئات من الالوف. ما هماش كلهم شيء واحد. هم اتناشر اناشر اه فرع. نسبة الى ابناء يعقوب عليه السلام. ابناء يعقوب عليه السلام كانوا كم؟ يوسف وحداشر. مش كده؟ يبقى اتناشر واحد. دولت بقى الاتناشر ايه؟ سبت - 00:10:04 فبوز عليه السلام عمد الى كل سبط من هؤلاء يعني كل آآ فرع او قبيلة من هؤلاء ان اخرجوا نقيبا منكم فامر الله موسى عليه السلام ان آآ يختار منهم اثنى عشر نقيبا وان يرسل - 00:10:24

اولئك النقباء الى الارض المقدسة يستطع احوال ساكنيها. ثم يخبروا موسى عليه السلام بعد ذلك بما شاهدوه من احوالهم. لم فرجعوا
لموسى عليه السلام والارض دي كان بيسكنها الكنعانيون. اخبروا موسى عليه السلام - 00:10:44

آآ بما وجدوا في الارض لكتهم اخبوه وكان امرهم ان يكتبوا الخبر عنبني اسرائيل. قولوا لي لوحدي ما تقولش للناس كلها. وده امر
مهم في سياسة الخلق ان مش كل الناس تعرف كل حاجة. قال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه -
00:11:06

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. مش الصح ابدا ان كل الناس تتكلم في كل حاجة. الهمج والرعاة او
بسطاء الناس وضعفاء العقل والموتورين وفساق كله يتكلم في كل قضايا الامة كده. ده من علامات الساعة ان الرجل التافه يتكلم في
امر - 00:11:26

الامة امر العامة. قال صلي الله عليه وسلم آآ اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. وقال صلي الله عليه وسلم من من علامات الساعة
وينطق الروبيضة ان بين يدي الساعة سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكتنف فيها الصادق - 00:11:46
ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وينطق الروبيضة. قالوا وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال صلي الله عليه وسلم. قال الرجل
التافه يتكلم في امر عامة. اللي بيتصدى لامر الناس واحد تافه فاسق. يكون مسلا مغنى ممسل راقصة اي واتكلم بقى في ايه؟ في
شئون الامة. في قضايا الامة الكبرى - 00:12:06

هو اللي بيتكلم فيها دي. فموسى عليه السلام قال لهم للانناشر نقيب دولت كبراء الناس. تعالوا بالخبر اخبروني الخبر. فلما اتي
ووجدوا ان القوم الذين يسكنون هذه البلاد الكنعانيون وجدوا ان هؤلاء القوم ضخام الاجسام وفيهم قوة وبطش - 00:12:26
كما وصفهم الله عز وجل ان فيها قوما جبارين. وهيجي معنا تفاصيل التفسير دلوقتي. فكل نقيب اخبر سبقة بما رأى. وخذله لهم عن
الجهاد وقال ايامكم ان تقاتلوا هؤلاء. اوعوا تسمعوا كلام موسى عليه السلام. عكسوا الايه؟ المهمة. الا اتنين - 00:12:47
هم اللي نصحوا لقومهم امرؤهم بطاعة موسى عليه السلام وبقتال الكنعانيين. ولكن بكل اسف ان بنى اسرائيل عصوا امر هذين
النقيبين واطاعوا امر بقية النقباء العشرة. واصروا على عدم الجهاد ورفعوا اصواتهم بالبكاء - 00:13:07

وقالوا يا ليتنا متنا في مصر او في هذه البرية على قول معظم مفسريين سيناء يعني وحاول موسى عليه السلام ان يصدتهم عما تردوا
فيه من جبن وعصيان. وان يحملهم على قتال الجبارين. ولكنهم عموا وصموا - 00:13:27

واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان الارض المقدسة محرمة عليهم اربعين سنة. يتبعون في الارض عصيانهم وجبنهم. ده
ملخص هذه القصة. طبعا ورد في كتب التفاسير يا اخوانى والتاريخ حشو كثير جدا في - 00:13:47
كده بقى اوصاف للجبارين ومبالغات يقول ابن كثير رحمه الله عنها آآ وقد حشا بعض المفسريين كتبهم باوصاف للجبارين الذين ورد
ذكرهم في الآيات الكريمة كلمة لا تقبلها العقول السليمة وليس لها اصل يعتمد عليه بل هي مما يستحى يستحي من ذكره. ابن كثير
يقول عليه عيب - 00:14:07

ان احنا نقول الكلام ده. حضرتك مسلا طوله تلتلمية وتلاتين زراعة. انت عارف تلتلمية وتلاتين زراعة دي يعني كام؟ المتر كام زراعة؟
تقريبا اتنين او ثلاثة خلاص كده يعني انت بتتكلم مسلا في واحد طوله مسلا مية وخمسين متر طب ايه ايه المشكلة في كده؟ ان ادم
عليه السلام كما في الحديث الصحيح كان طوله اه - 00:14:37

وكان ادم اه طوله ستون ذراعا. طوله ستون ذراعا في السماء يعني طوله كده ستون ذراعا ولا يزال الخلق في تناقص من اول ادم
عليه السلام الى الاية وانت جاي. فيبقى مستحيل واحد جاي بعد كده بعد ادم بقرون طويلة جدا يبقى طوله كم - 00:14:59
اه تلتلمية زراعة طيب اه وكذلك بقى شعرهم كان شكله ايه ورجليه وشكله والواحد منهم بيدوس كلام بقى فعلا انت لو قرأته لا يمكن
يقبلها عقل. نشرع في ذكر تفسير الآيات قال الله عز وجل واذا قال موسى لقومه يعني - 00:15:15

واذكر يا محمد صلي الله عليه وسلم. ودي مهمة جدا بقى. واذكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه. يبقى المطلوب من النبي
عليه الصلاة والسلام ان يذكر هزه القصة. اذكرها لمين - 00:15:35

يذكرها لبني اسرائيل زى ما ربنا قال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا من ما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كسير.
يقيم بها الحجة على اهل الكتاب من اليهود والنصارى. طب برضه بيذكرها ليه تاني؟ ايه الفوائد - 00:15:45

يذكرها حتى تتعظ الامة المؤمنة امة محمد صلى الله عليه وسلم بما وقع لبني اسرائيل. وان الله لا يجامل احدا من خلقه وان كما انحرف بنو اسرائيل وعصوا امر نبيهم وحدادوا عن امر ربهم فعوقبوا بالتيه فان هزه الامة - 00:16:05

ينبغي ان تحذر اشد الحذر. تحذر اشد الحذر من عصيان امر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن مخالفه امر الله. ليه فان لها عقوبة كما كان لبني اسرائيل عقوبة. ربنا لا يحابي احد من خلقه. ما فيش بينه وبين ربنا وبين حد مجاملة محاباة. فالامة دي المحمدية - 00:16:25

هي امة محمد صلى الله عليه وسلم ما عملها من كرامة كنت بخير امة اخرجت للناس الا انها اذا اخذت باسباب الخزلان واسباب الهوان واسباب العقوبة هيحصل لها ايه؟ تعاقب. طيب واز قال موسى لقومه - 00:16:45
يعني واذكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه اذكروا يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. الوقتي ده مقام الوعظ ومقام التوجيه ودي مقامات مختلفة. موسى عليه السلام في مقام الوعظ والتوجيه ده. هيستعمل اسلوب ايه؟ هيستعمل التلطيف في البداية - 00:17:05

واستعمال عبارة يا قوم. يعني انا منكم وانتم مني. وانا حريص على ما ينفعكم. وانا ال جهدا في ابلاغكم ما آآ بيりء زمتك امام الله سبحانه وتعالى. يا قوم انا منكم وانتم مني. يبقى ده تلطيف. سانيا التزكير بالنعم ده اسمه الترغيب - 00:17:28
وده برضو من اساليب الوعظ. سالسا الترهيب من من عذاب الله ومن عقوبة الله. ده برضو تبع الوعظ. يبقى المقام ده مقام التوجيه والوعظ هيستعمل على التلطيف والترغيب والترهيب من الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ في مقامات تانية بتقومها الانبياء؟ اه - 00:17:49

مقام التحدي. ومقام اقامة الحجة. ومقام الاستعلاء بالايام. وآآ الاعتزاز بالدين لكل مقال والحكمة معناها ان تضع الشيء في موضعه فمسلا على سبيل المسال في مقام التحدي واقامة الحجة - 00:18:09

اه في مقام التحدي زى ما وقع من اه هود عليه السلام. قال لهم فكيدوني جميعا سم لا تنزرون ان اه اه اني توكلت على الله ربى وربكم. فكدوني جميعا سم لا تنزرون اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابتى الا الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على الصراط - 00:18:39

مستقيم. تحدي. ما فيش بقى لا تلطيف ولا وعز ولا ترغيب ولا فكيدوني جميعا سم لا تنزروا. اعملوا اللي انتم عايزينه خلاص؟ ده المقام كده. المقام طالما مقام تحدي يكون ده اسلوب. طب فيه مقام تاني بيبقى مقام اقامة حجة. كما وقع من ابراهيم - 00:18:59
عليه السلام. واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما لهه؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكن من الموقفين. شف بقى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هزا ربى. فلما افل قال لا احب معهم واحدة واحدة. في الآخر ربنا قال ايه - 00:19:19

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. يبقى ده مقام اقامة الحجة. يبقى ده قائم على الافهام التركيز والافهام وزي برضو ما حصل من موسى مع عليه السلام مع فرعون. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال - 00:19:39

لمن حوله ولا تستمعون بشغب. بيطبع برا الموضوع. وموسى عليه السلام لا يرد عليه. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بيفلط في برضو ما بيردش وينركز في موضوع الایه؟ المناظرة. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. يبقى بيبقى مقام اقامة الحجة - 00:19:59

في افحام وعدم حيدة. وزي برضو مقام ابراهيم عليه السلام مع النمرود. ربى الذي يحيى ويميت قال ان يحيى ويميت. اللي هو ده اسمه مقام ايه؟ اقامة الحجة افحام في مقام تالت اللي هو مقام الاعتزاز بالدين ومقام الایه؟ آآ الاستعلاء آآ بالايام - 00:20:19

مقام الاعتزاز بالدين ومقام الانسان يمتهن بمعاني الايمان زي ما وقع من آآزي ما وقع من الصحرا قالوا لفرعون ايه في الوقت ده؟ قالوا اقض ما انت انما تقضي هزه الحياة الدنيا. انا امنا برربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:20:39

والله خير وابقى. اعمل اللي انت عايزة. الاعتزاز بالدين. احنا مش باقيين على حاجة. احنا اختربنا ربنا سبحانه وتعالى تعالى. انا امنا برربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر. كل مقام مقابل. دي مهمه جدا يا اخوانا - 00:21:09

هنا موسى عليه السلام في مقام الوعظ والتوجيه فبيتلطف ويستعمل اسلوب الترغيب واسلوب الترغيب يا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعلت قال لهم تلات نعمة. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا - 00:21:29

من العالمين !! قوله عز وجل اذ جعل فيكم انباء والتنكير في قوله انباء للتکثير والتعظيم. يعني تذكروا يا قومي انكم اكسر الامم بعس اليهم انباء. فهذه نعمة من الله احسنوا شكرها. حيس جعل فيكم انباء كسيرين - 00:21:49

يهدونكم الى الرشد وطبعا النبوة نور والامة اللي بيأتها النبي يضئها وينير لها طريقها يضيء لها الطريق ويضير لها الطريق. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اشرف الخلق وسيد الانبياء صلى الله عليه وسلم. انا ارسلناك شاهدا بمثرا - 00:22:10

ونذيرنا وداعيا الى الله بازنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وسلم. هو السراج المنير صلى الله عليه وسلم. نور كما قال عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. على احد التفسيرات ان النور هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فدي نعمة. هي عشان كده احنا بنقول لنفسنا اللي بين - 00:22:30

ايدين القرآن ده نور ده نعمة وربنا سمي القرآن نور بالمناسبة قد جاءك من الله نور والكتاب مبين التفسير الثاني النور هنا القرآن يبقى القرآن نور السنة نور. آآ الصلاة نور. لذلك هنجد الحديث اللي بيجمع الحاجات دي كلها ايه؟ الحمد لله تملأ الطهور شطر الايمان - 00:22:50

والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ بين السماء والارض. شف بقى الصلاة نور. والصدقة برهان. برهان يعني ايه؟ برهان اللي هو شعاع الشمس والصبر ضياء يبقى عالطاعات كلها بتثور الانسان حياته ولا لأ؟ المساجد فيها نور عشان كده - 00:23:10
سبحانه وتعالى ذكر اية المساجد عقب اية النور على طول. اللهم من السماوات والارض بعدها على طول قال ايه؟ في بيوت اذن الله ان ترفع فيها اسمه. عايز قلبك ينور وعايز حياتك تنور عليك بال حاجات دي بقى. القرآن سنة ملازمة للمساجد قدر الطاقة العبادات الصبر والصدق - 00:23:30

والصدقة والصلاحة وغيرها. يبقى دي نعمة. تاني نعمة وجعلكم ملوكا. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا آآ يعني ايه جعلكم ملوكا؟ اي جعلكم احرارا تملكون امر انفسكم بعد ان كنتم مملوكيين لفرعون - 00:23:50
قومه وكانوا يسومونكم سوء العذاب. نعمة الحرية. وان الانسان يملك امره نعمة جليلة. قال صلى الله وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه. الحالة الوحيدة اللي لابني يكافي فيها ابوه ويبقى قد حقه انه يلاقيه مملوك عبد يشتريه وايه ويعتقه. غير كده عمر - 00:24:10

الابن ما هيعرف يكافي ابوه ابدا مهما عمل. والاب له المنزلة العليا. مهما كان قدره ومهما كان وضعه. تعرف ان في الشرع ربنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا آآ يقتل والد بولده ولا يقاد والد بولده. يعني لو آآ لو اب قتل ابنته مش هيقتصر منه بالقتل - 00:24:40
هيبقى حرام عليه طبعا بس مش هيقتصر منه بالقتل. ليه؟ قال لك مقام الاب ده مقام ما لوش ايه؟ ما لوش ما حدش يعرف يوصل له. المهم هنا بيقول لهم ايه؟ جعلكم ملوكا يعني جعلكم احرارا تملكون امر انفسكم. ومن معانيها ايضا جعلكم تملكون المساكن - 00:25:00

وتستعملون الخدم بعد ان كنتم لا تملكون شيئا. من ذلك وانت تحت سيطرة فرعون. آآ اخرج الامام البخاري وكذا ذكرها مسلم رحمه الله في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:25:20

دي رواية مسلم انا هقولها لحضراتكم دي. آآ ان رجلا سأل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال السنـا من فقراء المهاجرين؟ واحد بيتكلم

مع سيدنا عبدالله بن عمرو يقول له مش احنا كده من الفقراء بتوع المهاجرين؟ فبدأ يسأله عدة اسئلة - 00:25:40
عشان كل واحد فينا يقيم نفسه هو فقير ولا لأ؟ قال له عبدالله الـك امرأة تأوي إليها؟ انت متوجوز؟ قال نعم قال الـك مسكن تسكنه؟
يعني انت عندك شقة مكان تسكن فيه؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. فالراجل قال له ايه - 00:26:00

قال ان لي خادما. ده انا كمان عندي خادم. قال فانت من الملوك. وابن عباس في زي ما ذكروا بقى ابن جرير وابن
كسير بيقولوا ايه؟ ان ابن عباس قال في قوله عز وجل وجعلكم ملوكا - 00:26:20

اي له خادم وامرأة وبيت وقال كان رجل منبني اسرائيل اذا كان له زوجة وخادم ودار سمي ملكا. بيقى دي من النعم. بيقى احنا
دلوقتى محتاجين احنا بنقرأ الايات ديت نستفيد منها الايه؟ ان كل واحد فينا ربنا رزقه بيبيت ورزقه بزوجة وحياة مستقرة مهما كانت
المعايش فيها ضيق ومهمها كان - 00:26:38

امور ليست كما يحبها يحمد ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي. طبعا يا اخواننا بعض الناس بيقول الدين افيون الشعوب. المجرمين
بتوع الشيوعية بيقولوا الدين افيون الشعوب. الشيوعيين يقولوا كده. ان الدين ده اللي بيسكن الشعوب عشان خاطر لا تدور على
الظلمة وعلى الطفافة والـلي بيأكلوا - 00:27:01

حقهم ويظلمهم. احنا مش عايزين نخلط مقامين بعض. في مقام اسمه مقام الشكر. وده احنا بنخاطب به عموم المسلمين. انك تشكر
الله وانك تحمد الله سبحانه وتعالى مهما كان حالك. ولا تزدرى نعمة الله عليك ابدا. ده مقام. المقاصد الثاني يخاطب به حكام المسلمين
الـلي هو اتق الله فيمن ولأ الله امرهم واسترعاك عليهم. فانك ستسأل عنهم يوم القيمة. وده هيبيقى مقام نص واصلاح وامر
المعروف ونهي عن المنكر ومقام عموم المسلمين اللي انت بتتكلمه ده مقام ايه؟ وعظ وامر بالشكر والحمد. مش عايزين ندخل
المقاولين في بعض فمش معنى - 00:27:42

احنا نقول للناس احمدوا ربنا واشكروا ربنا ده معناها ان احنا بنقول لو فيه فساد او ظلم او طغيان ان دي حاجة كويسته لأ مش
كويسته. بس بقول لك انت على مستوى - 00:28:02

الشخصي لا تجعل الحمد يفارق لسانك. تحقق بمقام الشكر. فان الله عز وجل قد تكفل بزيادة الشكل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم. ولسه احنا سامعين الحديث اهو والحمد لله تملأ الميزان - 00:28:12

تخيل بقى ميزانك بتاع يوم القيمة كده تملأ الحمد لله. فلو الاحبة طول ما الحمد لله الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا
تحصى النعمة الثالثة اللي ذكرهم فيها واتاكم ما لم يؤت احدا من - 00:28:32

على مين؟ ما لم يؤت احدا من العالمين عالم زمانهم بين اسرائيل كانوا في مدة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لكم في
المدة اللي انتم عايشين فيها - 00:28:52

ديت ربنا اداكم من العطایا والمنن والهبات ما لم يعطيه لاحدا من عالم زمانكم. الوقت اللي انتم عايشين فيه ده انت اكتر امة خدت
ايه عطایا ومنن ومجازات وآيات ونبياء عشان كده يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - 00:29:02

وانى فضلتم على العالمين. والآلية الثانية بتقول كل في المسلمين كتتم خير امة اخرجت للناس. نجمع بينهم ازاى؟ خير امة اخرجت
لناس مطلقا هم المسلمون امة الاسلام امة النبي صلى الله عليه وسلم فيها افضل الانبياء وافضل الكتب وهي خير امة اخرجت
لناس. والامة الخاتمة اللي معها اللي فيه - 00:29:22

حجۃ فيها باقیة وقائمة الى قیام الساعة. طیب امال ايه بقى قول الله عز وجل يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليکم واني
فضلتم على العالمين يعني على عالم اهل زمانكم من كانوا في هذا الزمان. طب ربنا ايه اللي اتاهم واتاكم ما لم يؤت احدا من
العالمين؟ اتاهم - 00:29:42

من المسلح فلق البحر فلق لهم البحر وانجاهم من فرعون وكیده. وانزل عليهم المن والسلوى وفجر لهم الحجر على ده على قول ان
الحالات دي تمت قبل ايه قبل والدخول في التيه. وعلى القول السانی انها كانت داخل التيه. لكن حتى آآ - 00:30:02

من ضمن الممن اللي كانت على آآبني اسرائيل بعثة موسى عليه السلام نزول التوراة وغيرها من النعم التي انعم الله عز وجل بها عليه. طيب واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الامر هنا جه اهو بقى. قعد يرغبهم - 00:30:25
ويتلطف معهم في امر من ربنا يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الارض المقدسة يعني المطهرة. والتقديس فالارض ديت لا تقدس الا بوحي من الله سبحانه وتعالى. ربنا اللي بيقول ان دي ارض مقدسة. مش احنا اللي نقول. فربنا حكم ان دي ارض مقدسة. ايه بقى الارض المقدسة ديت - 00:30:45

اختلقو فيها في التفسير قيل ان هي بيت المقدس وده عليه اغلب المفسرين وقيل لأ ده جبل الطور وقيل ريحنة او اريحاء بلدة في آآ فلسطين في جنوب فلسطين. ابن جرير رحمه الله بيقول وهي - 00:31:05

تخرج هزه الارض المقدسة عن ان تكون من الارض التي ما بين الفرات وعريش مصر. لاجماع اهل التأويل والسير والعلماء بالاخبار على ذلك يعني هو ما جزمش هي فين تحديدا لكن هل هي هتكون ما بين الفرات وما بين عريش مصر على تجمع ما بينها دلوقتني لأن ما حدش جاب اراء خلاف - 00:31:25

الاراء دي. وزى ما قلنا لحضراتكم اه اغلب المفسرين على ان الارض المقدسة هنا ايه؟ اه بيت المقدس يا قومي دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ما معنى كتب الله لكم؟ يعني قدر لكم سكتاها - 00:31:45

ووعدكم متى امنتتم به واطعمتم انبیائه ان تدخلوا هزه الارض. وقيل معناه كتب لكم يعني فرض عليكم دخولها وامركم بها كما امركم باداء الصلاة والزكاة يبقى كتب لكم ان تدخلوا هذه الارض وفرض عليكم دخولها - 00:32:05

وده حض شديد جدا على الاستجابة. تخيل انا باقول لك اعمل الحاجة الفلانية اللي ربنا كاتب لك انها تحصل. طب واحد يقول طب ما هم يعصوا الامر وما دخلوش لانه يقول لك اه لان هم ما خدوش بالايه؟ ما هو ما هو اصل هي كانت هي حسبة على بعضها المعادلة على بعضها. ربنا كتب لكم تدخلوا الارض اذا تمسكتم بامر - 00:32:35

وابعدتم موسى عليه السلام وقاتلتم. طب هم لم يتمسكون بامرهم ولم يتبعوا موسى ولم يقاتلوا. هينفع يدخلوها؟ مش هينفع يدخلوها. يبقى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم. فتنقلبوا خاسرين. الدبر اللي هو ظهر الانسان - 00:32:55
ومعنى كلمة تردد على ادبكم تعbir بيمثل استعارة تمسيلية. فيها تشبيه حال من يرجع عن jihad بعد ان توافرت اسبابه بحال من يتراجع سائرا بظهوره الى الوراء. عمال يرجع بضرره لورا كده. بدل ان يسير بوجهه الى الامام - 00:33:15

تمام وهذا التعbir يصور قبح الجن والتخاذل حسا ومعنى. قوله فتنقلب يقوم الليل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم فتنقلبوا خاسرين. ايه معنى كلمة تنقلب خاسرين - 00:33:35

يعني تبوء وترجع بالخسران. هتنكله عن jihad وعن دخول الارض. اتنقلب الى بيتكم والى ارضكم والى اهلكم بايه بايه بقى؟ تنقلبوا بايه؟ فتنقلبوا خاسرين. الخسران ده عبارة عن ايه بقى؟ الخسران الاول في الدنيا. خسرت في الدنيا خسرت عزتك وكرامتك - 00:33:55

نفسك خسرت شرف jihad في سبيل الله اللي هو زروة سنام الاسلام. اعلى مقامات الدين jihad في سبيل الله. اعلى رتبة يصل اليها الانسان الشهادة في سبيل الله. قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برأس الامر وعموده وزروة سنامه؟ رأس الامر - 00:34:15
اسلام وعموده الصلاة وزروة سنامه jihad في سبيل الله. يبقى ايه؟ هيبقى ده كان اخبار عن آآآآ ده الخسران في الدنيا. في خسران في الدنيا كمان؟ اه طبعا. الخسران الكبير في الدنيا كمان. التسلط الاعداء - 00:34:35

عليينا فياخذوا ما بایدینا ینهیوا الديار والخيرات والاموال والبلاد. بس كده؟ لا طبعا. تسلط الاعداء فيسبو الذريه والنساء ده كان منتشر جدا. تخيل بقى الانسان اللي يفرط في jihad في سبيل الله ده حصل انه يشوف مراته وابنه العدو بيعدوا عليهم ويأسفهم - 00:34:55

الولد يطلع على ملة الكفر والمرأة آآ تصير فراشا وآآ يعني يأتيها وآآ يطأها الكفوة اي انسان حر يقبل هذا الكلام؟ ده بطن الارض خير له من ظهرها انه يعيش للمرحلة دي. يبقى ده خسارة في الدنيا - 00:35:17

والاختصار في الدنيا وخسارة في الدنيا ضرب الذلة ان تضرب عليهم الذلة. ويكونوا ازلاء لا يملكون امرهم. بعد ما كانوا ايه؟ واد
وجعلكم ملوكا نرجعو تاني ازلة يبقى دي ايه فتنقلب خاسرين ابتداء الخسران في الدنيا والخسران في الاخرة بقى قال صلى الله
عليه وسلم اجتنبوا السبع - 00:35:37

الموبقات ايه السبع الموبقات؟ الموبقات يعني المهلكات. توبق الساعة تهلكه ودي كبار. عد منها النبي صلى الله عليه وسلم
التولي يوم الزحف. ان الانسان ينقل ينكل عن ينكل عن الجهاد في سبيل الله - 00:35:57

تتولى عن الزحف. فده امر في غاية القبح. ده على المستوى الفردي. ان انت شخصيا تبقى مكلف بالجهاد فتنكل. عن الجهاد قال الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تلوهم الادبار. ومن يولهم - 00:36:17

يومئذ دبره الا متاحرا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله وباواه جهنم وبئس شف شف عقوبة اللي هي تتولى عن الجهاد
في الامة هنا الامة المحمدية فقد بقى بغضب من الله وباواه جهنم وبئس المصير - 00:36:37

حاجة صعبة جدا. طيب الام على مستواها كل بقى. مستوى الام عموما. لو الام نكلت عن الجهاد قال صلى الله عليه وسلم ازا تباعيتم
بالعينة. الحديث عند ابي داود حديث صحيح. ازا تباعيتم بالعينة. ورضيتم بالزرع - 00:36:57

واخذتم اذناب البقر. في رواية وتبعتم اذناب البقر. وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى
دينكم. يبقى ترك الجهاد من الامة سبب للايه؟ للذلة. سبب للذلة. والجهاد جهاد - 00:37:17
جهاد الدفع وده فرض عين على آآ المخاطبين بالجهاد اللي هو المسلم زكر الحر البالغ الذي آآ القادر يعني سالب من الضرر الذي ايه؟
يجد اهبة القتال. ده فرض عين - 00:37:47

لو نزل العدو بيلد من بلاد المسلمين فرض عين ان يهب هؤلاء ليدفعوه. طيب ازا لم يكن في اهل البلد ديت بيقى فرض على البلد
المجاورة انها تعاونهم. حتى يندفع العدو ده اسمه النوع الاولاني اسمه جهاد الایه - 00:38:07

الدفع. النوع الثاني جهاد الطلب. وجهاد الطلب ده كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله الله
وحده وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالفة امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:38:27
يبقى انك بتغزو بلاد الكفار. تدعوهם الى الله كما في حديث بريدة ابن حصين. فادعوهם الى احدى سلاس خصال فادعوهם الى
الاسلام. فانهم قبلوا منك فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فان لم يقبلوا فادعوهם الى - 00:38:47

الجزية. فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وايه؟ وقاتلهم يعني ايه بمقاتلتهم ليه؟ القتال في جهاد الطلب
عشان تزيل اي مانع من المواقع ان الناس تهتدى. لان دي وظيفة المسلمين في الارض - 00:39:07

نشر الاسلام قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دين الحق من الذين
اوتووا الكتاب حتى يعطوا الجزية ان يدل وهم صدرا. وقال الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - 00:39:27
واعلموا ان الله مع المتقين. وقال الله عز وجل انفروا خفافا وثقلا وجاهدوا باموالكم انفسكم في سبيل الله خير لكم ان كنتم تعلمون.
وغيرها من عشرات الادلة اللي فيها ذكر هذا الامر. يبقى موسى عليه السلام حزرهن ورهبهم ترهيب شديد - 00:39:47

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولاء ترهيب بقى وعظ بالترهيب اهو ولا ترتدوا على فتنقلب خاسرين. الخسران في
الاخرة وفي الدنيا. ونسأل الله العافية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهبي لامة الاسلام - 00:40:07

امر رشد وان اه يعز الاسلام والمسلمين وانه ينصر المجاهدين في سبيله في مشارق الارض ومغاربها يا قوم ادخلوا ارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ايه كان ردبني اسرائيل - 00:40:27

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فان دخله. اه ده بيوصف لك بقى نموذج
القرآن بقى بيعرفنا كده ان ده نموذج من البشر. بتجي له اوامر - 00:40:47

لربنا وفيها مشقة يقول لأن مش هعمل كده لما كل المشقة دي تروح انا هبقى اعمل ودي مش مقتصرة على مسألة الجهاد وضخ
دخول الارض المقدسة بس. كم من انسان عنده زنب يدمنه - 00:41:07

توب الى الله عز وجل يقول لك لأنما يبكي علي يوم احس انانا نفسي مش مقبلة على الذنب ده اصلا خالص. طب انت امتي هييجي عليك اليوم اللي زنب نفسك ما تباقاش مقبلة على الذنب وانت متعلق به وبتحبه ومدمنه. امتي هيبيجي عليك اليوم ده؟ فبتكون المحصلة ايه - [00:41:27](#)

انه مقيم على الذنب. لأ بزل جهد. جاهد نفسك. اقمعها. امنعها. استعن بالله. آتضرع الله سبحانه وتعالى غير صحتك. المهم اطلع من الذنب ده. كتير مننا عنده المشكلة دي. طب تعالى بقى على جهة الاصلاح. الاصلاح عايز دعوة الى الله - [00:41:47](#)

امر بمعرفه نهي عن منكر سواء بقى اصلاح في البيوت اصلاح في الشوارع اصلاح في المساجد اصلاح في المجتمع اصلاح في اماكن الدراسة الاصلاح عموما وربنا سبحانه وتعالى لما خاطب المؤمنين في الامر ويعفوا عن المنكر ما حدش جهة. ما قالش الحكومة لوحدها اللي تعمل كده. ما قالش امام الجامع - [00:42:07](#)

دول يعمل كده امال قال ايه ربنا سبحانه وتعالى قال المؤمنون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. دي من صفات المؤمنين والمؤمنات يعني حتى سبحانه الله مع ان لو قال المؤمنون بس هيدخل لجوامين الخطاب مين؟ النساء - [00:42:27](#)

بس هنا في الاية دي عمل ايه؟ حدد الاثنين حضن على الاثنين. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة الزكاة ويطهرون الله ورسوله اوئلهم سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. يبقى اي واحد فينا - [00:42:47](#)

اخواننا لا يتحررك بالنصيحة دينه ناقص. النبي اللي قال ان الدين ايه؟ النصيحة. طب انا ما بتتحررك بالنصيحة. ما بنصحش حد. بقى في النصيحة لا اقوم بواجب الاصلاح والنصح والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحد يقول لك يا عم هو انا عارف حاجة عشان اجي الى الله؟ اقول لك قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

بلغوا عني ولو اية. وانت مش عارف ان الصلاة فرض. بلغ الناس ان الصلاة فرض. مش عارف ان الحجاب فرض؟ بلغ الناس ان الحجاب فرض. مش عارف المخدرات حرام؟ بلغ الناس المخدرات حرام - [00:43:27](#)

طب عارف ان الخمر حرام بلغ الناس ان الخمر حرام اكيد انت عارف ان دي اسمها ايه؟ المعلوم ان الدين بالضرورة. من ضرورة انك مسلم انك تعلم وجوب الصلاة ووجوب - [00:43:37](#)

صيام ووجوب الزكاة ووجوب اركان الاسلام ووجوب الحج. ووجوب الحجاب وصلة الارحام وبر الوالدين. وتعلم قطعا حرمة الزنا طريقة وشرب الخمر والى اخره. تقدر تبلغ بلغوا عني ولو اية. ودي نقطة مهمة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم في موضوع الامر عن المنكر قال ايه؟ من - [00:43:47](#)

رأى منكم والله ما قال آآ طائفة محدودة ولا قال شخصيات محدودة قال من اللي هي من الفاظ العموم وعلق الامر بالايده بالرؤيه. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. طب انا عاجز فان لم يستطع. فبلسان - [00:44:07](#)

فان لم يستطع فبقبليه ولذلك اضعف الايمان. يبقى بنو اسرائيل هنا عايزين يحققا والثمرة من غير اي مشقة. غفلوا عن الحكمة التشريعية. او جبنت انفسهم وكانت فيها وانه مذلة وتعلق بالدنيا. ما هو ربنا قال كده. ولا تجدنهم احرص الناس على حياة. نكرة اي حياة. اي حياة حتى لو حياة الزلة - [00:44:27](#)

هوان اي حياة مش مشكلة اهم حاجة يعيش. مهما كان زليل يعيش في مستنقع الشهوات يعيش عبد لشهواته اهم حاجة عايش وخلاص. ودي مشكلة. قالوا يا موسى انا لن ندخلها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. يعني ايه قوم جبارين - [00:44:57](#) الجبار فعال. والجبار صيغة مبالغة. ومعنى في اللغة القوي العاتي الطويل الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الجبار الذي يقتل بغير حق. عشان كده ربنا قال ايه في سورة ابراهيم؟ واستفتحوا - [00:45:17](#)

وخاب كل جبار عائل هيقتل الناس بغير حق. اللي هيستغل ان هو معه سلطة. ليستغل ان معه سلاح. ليستغل ان معه قوة وبطش في قتل الناس بغير حق اما قتل مباشر قتل بدماء باردة او اه قتل في السجون - [00:45:37](#)

يا راجل! ده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها. ده اللي حبست هرة قطة دخلت النار لانها حبستها ومنعتها من حقها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش - 00:45:57

ارض من دود الارض. فتخيل بقى اللي بيحبسبني ادم مسلم ده مشبني ادم ده الاف الناس. ده عند ربنا حكمه ايه. ده يتوقع اي واستفتحوا وخارب كل جبار عنيد. وقال الله عز وجل وقد خارب من حمل ظلمها. وقد خارب من حمل - 00:46:17

ظلمة ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً. اللي بيزلم ده بيعرض نفسه للعذاب الكبير مش عذاب عادي. وقال صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة. انت عارف ايه معنى الحديث؟ كل مظلمة انت زلمتها للناس اللي قدامك - 00:46:37

تحول يوم القيمة لظلمة هتتيجي بقى لما واحد زالم يلاقي الظلمات دي محبيطة به كل يوم القيمة كده. طب هيمشي على الصراط ازاى هيمر على الصراط ازاى والناس بتبقى بتدور على اي نور نسأل الله العافية. ونعز بالله ان تكون من الظالمين والله - 00:46:57

قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين. الجبار الطويل القوي العاتي الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الذي يقتل بغير حق آآ ان فيها قوماً جبارين ده فيها ناس اقوياً جداً وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. السؤالليس الله - 00:47:17

عليماً بما في هذه الأرض ولا لأ؟ بل ربنا سبحانه وتعالى عليه. ليس موسى عليه السلام قد وصله خبر هؤلاء القوم. بل وصله خبر القوم. لو كانوا حقاً مؤمنين بالله - 00:47:37

ومتابعين لرسوله ما نكلوا عن الجهاد. هيفقولوا ايه؟ الله اعلم. ربنا عارف سبحانه وتعالى. طب ربنا هيكلفنا بحاجة فيها مشقة هو اعلم سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا حكيم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن لما اتكلم عن الجهاد قال ايه 00:47:58 -

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ايوة طبعاً. ما الناس بتكره انها تموت. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ايه الخير اللي فيه؟ الخير اللي فيه عزة الدنيا الخير اللي فيه الغنائم اللي هتتيجي ، الخير اللي فيه شفاء الصدر والعجز من الكفار ويشفى صدر قوم المؤمنين - 00:48:18

الخير اللي فيه حماية الحوزة والبيضة اهل الاسلام. بلدتهم دماءهم واعراضهم. خير كبير جداً. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير الخير اللي فيه الشهادة في سبيل الله. الخير اللي فيه انسان ان ربنا يبوءه منازل الشهداء. نسأل الله العلي الكبير ان يرزقنا الشهادة في سبيله - 00:48:38

يبقى ده ايه؟ خير. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. تحب القعود وتحب الركoun. وتحب الخلود للاب ارض وهو شر لكم ايه الشر اللي فيه؟ تسلط الاعداء ضياع الدنيا التعدي على الاعراض سبب الزرية كلها - 00:48:58

سم الشر بقى في القبر وفي الآخرة نتيجة تضييع امر ربنا سبحانه وتعالى. يبقى قال قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. يعني بيقولوا ان الارض التي وعدتنا بدخولها شوفي ده مكمن الداء يا اخواني. انهم لم يسلموا لعلم - 00:49:18

لا ولا لعلم موسى عليه السلام لم يسلموا لحكمة الله. وانما عارضوا الله بارائهم. والله ده درس بلیغ لامتنا الامة المكلومة اينما وضعت اصبعك الان عشوائياً على الخريطة الاسلامية في اي بلد تجد عشوائياً اصبعك ده يرتفع وقد اصابه - 00:49:38

دم المسلمين. الارض شربت من دماء المسلمين حتى ارتوت. وفي مشارق الارض ومغاربها شف بقى من اول اللي بيحصل للمسلمين في الصين. تركستان بيحصل للمسلمين في بورما. اللي بيحصل للمسلمين في كشمير. اللي بيحصل للمسلمين في اه - 00:50:01

جمهوريات اللي تحت الماتش الروسي. اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين في العراق. بيحصل للمسلمين السنة في اليمن وفي سوريا اللي بيحصل للمسلمين في اه السودان وجنوب السودان وهكذا في كل البقاع فضلاً عن الاضطهاد في الاماكن الاخرى. يبقى انت الان بت Shawf احنا الامة اللي ابتليت بكده ليه - 00:50:21

ليه احنا حصل معنا كده؟ ليه يعني صرنا القصعة المستباحة اللي اللي بيتداعى عليها الامم وحتى يأكلوا منها قصعة ما تتحركش

ساكن ما حدش يدفعك نتيجة الخلود للدنيا. خلود للارض. نتيجة ان احنا عارضنا امر ربنا. الامة في مجملها مليار وسبعمائة مليون -

00:50:51

يعني رقم هائل اكبر مساحة الدين الاسلامي اللي هو الدول الاسلامية ديت هي اربعة وخمسين دولة اكبر مساحة على الرقعة الارض عدد آآ هائل مليار وسبعمائة مليون كم من الموارد الطبيعية وآآ -

المواقع الجغرافية المميزة طاقة بشرية اموال ولكن كما قال صلي الله عليه وسلم غثاء كفثاء السيل ايه؟ لانهم ردوا الامر على ربنا. هو ربنا سبحانه وتعالى امر بکده. امر بالجهاد -

00:51:31

ان فيها قوما جبارين. طب ما ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان فيها قوم جبارين. وموسى عليه السلام يعلم ان هي قوم جبارين. لكن اما ترد الامر على ربنا. عشان كده ربنا حزرنا في اية -

00:51:46

شديدة في سورة النور قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم اللي هيختلف عن امر النبي عليه الصلاة والسلام هيصيبه الفتنة. ممكن يفتتن في دينه والعياذ بالله. ممكن يكفر ممكن يطلع عن الاسلام. ويصيب العذاب الاليم بمختلف ا نوعه -

00:51:56

نسأل الله العافية. خلاص نكلوا عن الجهاد وقالوا ان فيها قوم جبارين لا قدرة لنا على لقائهم وانا لن ندخل هزه الارض المقدسة التي امرتنا بها ما داموا فيها فان يخرجوا منها لاي سبب من الاسباب التي لا شأن لنا بها فتحن على استعداد لدخولها في راحة ويسرا بلا ادنى -

00:52:16

لا تعب ولا جهد ولا شك ان هذا القول ينم عن منتهى الجبن والضعف. ومنتهى الفسق والخروج عن طاعة في الله منتهى الذلة والهوان والنkal عن معالي الامور. يريدون خوارق العادات -

00:52:36

يريدون معجزات لكن لا يريدون بزلا وسعيا وجهدا لا يريدون جهادا وتضحية وبزلا. الدنيا اخواني دار بذل دار تكليف ليه ليرضي الله عز وجل عنا. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم -

00:52:56

قم ايكم احسن عملا يبلوكم لازم يختبر. فالدنيا دي دار تكليف دار ابتلاء اختبار. طب ربنا سبحانه وتعالى يختبرك ازاي بما شاء ده احنا في الدنيا ما فيش واحد يريد يروح يمتحن بيقول للممتحن حط لي الاسئلة على مزاجي. اومال لا بتروح تمتحن بتعمل ايه؟ تاخد الورقة اللي تنزل لك وخلاص -

00:53:20

وتحل الاسئلة اللي جاية لك. هتتعامل مع ربنا بالعكس. سبحان الله! والله اعلى واجل. ربنا يمتحنك بما شاء سبحانه وتعالى. وهو الحكيم. قالوا يا موسى انا لندخلها حتى يخرجوا منها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وان لن يدخلها حتى يخرجوا منها فيخرجوا منها فان -

00:53:40

الحقيقة عمر الناس هتسبيب ارضها لأ عمرها سيخرجوا يبقى هما منتزرين خارق من الخوارق او معجزة من معجزات نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:54:14